

الغدير

[388] من أولها (1): حتام أرضى في هواك وتغضب * وإلى متى تجني علي وتعتب ما كان لي
لولا ملالك زلة * لما ملكت زعمت أني مذنب خذ في أفانين الصدود فإن لي * قلباً على العلات
لا يتقلب أظنني أضمرت يوماً سلوة ؟ * هيهات عطفك من سلوي أقرب لي فيك نار جوانح ما
تنطفئ * شوقاً وماء مدامع لا ينضب ثم ذكر أبياتاً من قصيدته الثالثة اللامية، وذكر من شعره
قوله من قصيدة يندب بصره: حالان مستني الحوادث * منهما بفجيعتين إظلام عين في ضياء * من
مشيب سرمدين (2) صبح وإمساء معا * لا خلفه فاعجب لذين قد رحت في الدنيا من السراء * صفر
الراحتين أسوان لا حي ولا * ميت كهمة بين بين قال الأميني: هذه القصيدة تحتوي 59 بيتاً
مطلعها الموجد: أترى تعود لنا كما * سلفت ليالي الأبرقين ؟ ويقول فيها: فأناخ في آل
الرسول * مجاهراً برزيئتين بدءاً برزء في أبي * حسن وعوداً في الحسين الطيبين الطاهرين *
الخيرين الفاضلين المدلين إلى النبي * محمد بقرابتين (3) وذكر الحموي من شعره قوله:
(1) القصيدة 81 بيتاً نظمها سنة 580 وأنفذها _____
على يد رسوله إلى دمشق. توجد في ديوانه المطبوع ص 22. (2) في مطبوع ديوانه: اظلام عين
في ضياء * مشيب رأس سرمدين (3) ذكرت في ديوانه المطبوع ص 435.
